

مجمع الأمثال

1646 - رَمَاهُ اللّٰهُ بِأَحْبَىٰ أَوْسٍ .

أي بالداهية والأحبي الأوس : الداهي المُمَارِس من الرجال تقول العرب : قالت الأرنب : لا يدريني - أي لا يختلني - إلا الأحبِّي الأَوْسُ الذي يبدرنى ولا يَدِيْءُ أس .
قلت : الأحبي : أفعال من الحَيِّوِ وهو الصائد الذي يَحْبِيْوُ للصيد والأقوس :
المُنْدَحَنِيٌّ [ص 308] الظهر وهو من صفة الصائد أيضاً فصار اسماً للداهية فلذلك
نكَّره وبعضهم يروى " رماه اللّٰهُ بأحوى " بالواو كما يقال " رماه اللّٰهُ بأحوى أُلوى "
هذا من الحي واللّٰيِّ أي بمَنْ° يجمع ويمنع ومنه : " لَيٌّ° الواجِدِ طُلْمٌ° "